



الانظار تحسّن عن الموسم الماضي (عدنان الحاج علي)

الكرة اللبنانية

الدوري اللبناني شارف على النهاية

ماذا تغيّر بين الموسمين الماضي والحالي؟

وخصوصاً مع تراكم انتصاراته بهدف واحد، وقد بلغ عددها 9 انتصارات.

المهم أنه لم يتغيّر شيء بالنسبة إلى العهد، فهو حافظ على سجله النظيف الذي وصل إلى 46 مباراة متتالية، حتى بات البض برى فيه «انصار الألفية الجديدة» مع بسطه لسيطرته على البطولة، ومعرفة لاعبيه كسب الانتحانات المهمة والارتقاء إلى مستوى التحديات، وهو امر ظهر منذ المرحلة الأولى المرة كانت في شباك الإخاء الأهلي عاليه. كذلك، لا بدّ من التوقف عند مسألة مهمة وهي حسم الفريق الأصفر للمباريات المفصليّة أمام خصومه المباشرين، وهو ما جعله يتعبد عنهم فارتاح من الضغط الذي يمكن أن يتسبب بسقوطه في فخ إهدار النقاط.

ورغم الكلام عن تأثر العهد بغياب كثيرون بعد انقضاء مراحل قليلة على انطلاق البطولة، وهذا المشهد الذي أصبح معتاداً قابلته أيضاً مشاهد أخرى لم تتغيّر منذ الموسم الماضي، وأخرى استجدت وستترك بلا شك آثارها على الموسم المقبل، فماذا تغيّر في موسمين؟

البداية من النهاية ومن اللقب العداوي السايح، وهو لقب مستحق لبطل لبنان رغم علامات الاستفهام التي وُضعت في أحيان كثيرة على ترسانته الهجومية المرعبة التي توقفت عند النجمة الذي أنقأ مرة

جديدة أمام العهد وبات همّة الوحيد الحفاظ على الوصافة. صحيح أن النجمة تلقى حتى الآن عدداً أقل من الهزائم مقارنة بالموسم الأخير (5 مقابل 3)، لكنه حتى الآن يقف على مسافة أبعد من تلك التي أنهى بها الموسم خلف المتصدر في العام الماضي، حيث يتأخّر الآن بفارق 9 نقاط (وقف على بُعد 7 نقاط من العهد في الموسم الماضي).

ويمكن الجزم بأن النجمة تراجع فنياً، حيث عاش خضات إدارية بداية ثم أخرى فنية في مرحلة لاحقة. لذا يمكن القول إن المشهد النجموي لم يتغيّر إلى الأفضل، وهو ما يتطلب ورشة عمل صوفية لإعادة الاستقرار

مشكلة الملاعب لم تختف لابل أصبحت اسوا هذا الموسم

إلى النادي وتالياً إلى الفريق. وهذا الأمر من شأنه أن يعيد الأمور إلى نصابها ويضع الفريق في موقف المنافس القوي على اللقب. وحده «شعب النجمة» لم يتغيّر في المشهد العام الخاص بنياديه. فبقي عنواناً كبيراً في كرة القدم اللبنانية، وصاحب الكلمة الأقوى في المدرجات التي رفض أن يتركها بعيداً من أي نتيجة سلبية حققها فريقه.

ويقابل المشهد النجمواوي آخر أنصاري، لكنه مختلف كونه مجبولاً بالإيجابيات، فالفريق الأخضر حقق قبل مرحلتين الأخيرين 10 نقاط أكثر من رصيده النهائي في الموسم الماضي، لكن هذا ليس كل

شيء، فالإنصار قدّم كرة جميلة ومدّ الأفضل هجوماً بالأرقام، ولو أنه ابتعد باكراً بشكل أو بآخر عن المنافسة، لكنه وضع الأساس لفريق يتفوق الجميع على أنه سيكون الهدف لكل الفرق الطامعة إلى اللقب في الموسم المقبل، خصوصاً إذا ما عالج بعض الشغرات التي جعلته يفقد نقاطاً في مباريات كانت في متناوله.

وإلى ناحية أخرى، يمكن الحديث عن الحضور الجماهيري الذي بدا أفضل من الموسم الماضي، فكان المشهد في صور خلال مباراة التضامن والعهد للدليل القاطع على هذا الكلام، وتحديداً مع امتلاء المدرجات المخصصة لبطل لبنان الذي بات يملك قاعدة شعبية لا يمكن الاستهانة بها، وهو أمر طبيعي إذ يرتفع منسوب خزانه الجماهيري مع كل لقب يحققه.

وحتى على الصعيد الأنصاري كان بالإمكان لمس حجم ازدياد جمهور الأنصار المستمتع بفريقه، فعاد للمؤازرة بالطريقة الطبيعية أي بغض النظر عن نتائج أو مركزه، وقد ظهر هذا الأمر جلياً في مباراة «الدربي» الأخيرة. كما يمكن التوقف عند المواكبة الجماهيرية التي عرفتها الفرق كلها هذا الموسم، ومنها كان نتيجة عمل إدارته على استقطاب متشجعيها من جديد إلى الملاعب على غرار ما فعله الراسينغ على سبيل المثال لا الحصر.

وإذا كانت المواكبة الآمنة تغيّرت للأفضل، فإن مشكلة الملاعب لم يتغيّر فيها شيء هذا الموسم لا

دوري أبطال أوروبا

بحلّة مانشستر سيتي ضيفاً ثقيلاً على توتنهام، في ذهاب ربيع نهائي دوري أبطال أوروبا، سيحضنت استاد توتنهام الجديد المباراة، كوكو مباراة أوروبية تقام عليه، (22.00 بتوقيت بيروت).

حلم الرباعية يبدأ من لندن

غوارديولا أمام ساعة الحقيقة

حسنة قصص

مع مجيء المدرب الإسباني بيب غوارديولا، تغيرت معايير النجاح في مانشستر سيتي، حتى بات الفوز بكأس واحدة لا يكفي، حتى لو كان الدوري الممتاز. بيب يريد أكثر، حاله كحال الإدارة. جاء غوارديولا لأهداف كبيرة، بعيدة عن الشق المحلي، فلو أرادت إدارة السيتي حصر نجاحها في الدوري الإنكليزي، لما تخلت عن المدربين السابقين روبيرتو مانشيني ومانويل بيليجريني، اللذين حقّقا نتائج جيدة محلياً، الهدف واضح، وهو دوري أبطال أوروبا.

عام 2012، خرج بيب غوارديولا من برشلونة، بعد خسارته على يد تشيلسي في نصف نهائي دوري الأبطال، برر غوارديولا استقالته حينها برغبته في خوض تجربة جديدة، فذهب إلى بايرن ميونخ، موسم غوارديولا في ألمانيا، تمثّلت بالسيطرة على الألقاب المحلية دون توجيحه بدوري الأبطال. تباينت الآراء حول نجاح غوارديولا من عدمه، كون الهدف الأساسي وقتها كان توحيد البايرن بدوري الأبطال، غير أن غوارديولا بحث عن تجربة جديدة ذهب إلى مانشستر سيتي. في فترة وجيزة، تمكن من بناء منظومة شاملة في مانشستر، جمع بين الأداء والنتيجة، بعد استقطابه العديد من اللاعبين الذين يتوافقون مع أسلوبه، ساهم لاعبو الفريق

بالسير في مسار ثابت طوال الموسم رغم ظهور العديد من العقبات، شكلت إصابة كيتين دي بروين ضربة موجعة للـ«سيتيزنز» في بداية الموسم، غير أن وجود لاعب من قيمة بيرناردو سيلفا ساعد بيب على تجاوز هذه العقبة اليوم، وبعد مرور 33 جولة، يحتل مانشستر سيتي المركز الثاني في الدوري الإنكليزي الممتاز، متبعداً بقطعتين عن المتصدر ليفربول، مع مباراة أقل النجاح المحلي لم يقتصر على المنافسة الشرسة على الدوري، إذ تمكن

الدفاع عن اللقب هو الحد الأدنى للمدرب الإسباني وإدارة النادي

منتصف الأسبوع أمام برايتون في نصف نهائي كأس الاتحاد، أمن ورقة العبور إلى النهائي، حيث سيواجه فريق وتوفرو. كل العوامل تصب في



غوارديولا يريد

دوري الأبطال

(ليندزي بارناباي

اف ب)

محمد صلاح «سقط... لم يسقط»

امتحان أخير في مواجهة بورتو

حسنة رمضان

طريقة احتفاله بالأهداف اختلفت، رغم أن هذه الأهداف أصبحت أقل تحمّلاً عن الموسم الماضي، أرقامه انخفضت مقارنة بالسنة السابقة أيضاً. حينها فاز النجم المصري محمد صلاح بالكثير من الألقاب والجوائز الفردية، لكن، ما سبب تراجع مستوى «الفرعون المصري» هذا الموسم؟ ربما لكلمة «تراجع» وقع صعب على بعض محبي «الريدز»، وباللعبة بأيّ شكل من الأشكال. وبالحديث عن المشاكل، هناك مشهد آخر لم يتبدّل ربما بسبب اعتياد الفرق عليه، وهو مشهد الاعتراض على التحكيم الذي يبلغ ذروته في مراحل كثيرة وسط شكواي كل الفرق تقريباً ومناذاتها بأنها تعرّضت للظلم. لكن الواقع أن التعقّق في الموضوع التحكيمي يعكس نتيجة مباشرة كون الأخطاء المؤثرة للحكام أقل بكثير مما عرفه الموسم الماضي، وهي نقطة إيجابية إلى حدّ كبير يمكنها أن تغيّر من الصورة النمطية التي توتر الجمهور أحياناً قبل وصوله إلى المباريات وخلال متابعتها لها في الملعب.

دائماً ما كان محبو النجم المصري يبررون تصرفاته، صحيحة كانت أم خاطئة، ربما الجمهور العربي سعيد بنجاح صلاح في اقتحام الدوري الإسباني، وتصدر ترتيب الهادفين، خاصة أن صلاح يتفاعل مع هذا الموسم المحلي أيضاً، ويمكن أن يبقى قائماً لارتقاء اللعبة إلى مستوى أعلى ما ينعكس إيجاباً مع معجبيه يكون سهلاً، ويضعه على مسافة قريبة منهم. العكس

حصل مع الجزائري رياض محرز، فالأخير يتحدث الفرنسية ولا يجيد العربية، ورغم فوزه بأفضل لاعب في الدوري الإنكليزي وتوجيهه بالدوري، إلا أنه لم يصبح «معشوق الجماهير»، كما صلاح.

بذات موجات من التعليقات «الترندات» تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها، لعل أشهرها الـ«هاشتاغ» الذي انتشر على أغلبية الصفحات الاجتماعية منها والرياضية، والحديث عن الشق العربي من هذه الصفحات، «#الله على أخلاقك يا فخر العرب».

ابن بلده، وهي الجعلة التي يجيها بالجمهور العربي كثيراً أيضاً. الآخر، يكون سعيداً باحتفالات صلاح بعد تسجيله للأهداف، عندما يرفع يديه نحو السماء، وعندما يسجد. يتفاعل معه هذا الجمهور أيضاً عندما يتبادل القصاص مع غيره من اللاعبين عند نهاية أي لقاء، تصرفات صلاح هي التي ساهمت في شهرته، أكثر من نبهه الهذاء الذهبي.

شهرة صلاح الكبير ربما انعكست عليه بشكل سلبي مؤخراً، صلاح نفسه، بدأ يتغيّر، لم يعد صلاح الموسم الماضي فنياً، وشخصياً من خلال تصريحاته، بدأ اللاعب المصري يتكلم عن نفسه، منذ متى وفخر العرب» يتكلم ويقارن نفسه

الفريق من التتويج بكأس رابطة المحترفين الإنكليزية منذ أشهر، وذلك بعد أن تغلب على تشيلسي بركلات الترجيح. فوزٌ صعّب في

استبعد بيب احتمالية حدوث ذلك عند سؤاله عن هذا الأمر، مشيراً إلى أنه بحاجة إلى معجزة حقيقية، غير أن ذلك ما هو إلا لعبة من الاعيب التصريحات إذ يدرک المدرب الإسباني جيداً إمكانيات الفريق وتطلعات الإدارة. منذ مجيئه إلى إنكلترا، منح بيب ميزانية ضخمة لم تتح له في أي من تجاربه التدريبية السابقة. أسس غوارديولا فريقاً

على مقاعد البدلاء أغلب فترات الموسم بعد تالق رحيم ستيرلينغ. رغم الوفرة البشرية من اللاعبين في السيتي، لا يعدّ فريق بيب المرشح الأول للتتويج بالبطولة الأوروبية الأسمى، إذ إن معايير الفوز في دوري الأبطال لا تتوافق مع معايير الفوز بأي بطولة أخرى. خير دليل على ذلك، فوز ريال مدريد بدوري الأبطال في آخر ثلاثة مواسم، رغم امتلاكه منظومة أدنى فنياً من باريس سان جيرمان مثلاً. خروج هذا الأخير على يد مانشستر يونايتد، يؤكّد صعوبة المنافسة أيضاً. مستنداً على اللاعبين وخبرة المدرب، إضافة لطموح الإدارة الكبير في فرض الفريق كأحد أفضل الأندية الأوروبية، يفق مانشستر سيتي أمام ساعة الحقيقة. تحدّ كبير أمام غوارديولا ولاعبيه في أوروبا يبدأ برحلة توتنهام، الذي لن يكون لقمة سانعة للسيتيزنز.

صلاح مطالبه باستعادة مستواه (عليك كيرك، اف ب)



بلاعبين آخرين، من بينهم زميله في الفريق السنغالي ساديو مانيه؟ ما عجز عنه أي لاعب آخر في تاريخ لاغون سجلوا عدد الأهداف نفسه

دائماً ما كان محبو النجم المصري يبررون تصرفاته، صريحة كانت أم خاطئة

الذي سجّلته أنا، ويقولون بأنهم يقدمون موسم حياتهم، وأنا أقدم موسمنا سيئاً». أكد «أبو صلاح» من خلال هذا التصريح أنه بالفعل، لم يعد صلاح الموسم الماضي، ويعيد لاعب